يهـــل طيبـــه الجنـــازه أبهـــون شيلـــوها
حليلـــة حيـــدره ام عبـــاس شيعـــوها

قضـــت حـــق العليهـــا وماتـــت أبحســـره
بـقـــت طيلـــة عمرهـــا تجـــري العبـــره
لابنـــها حسيـــن حـــزّوا أبكربـــلا نحـــره
ذبيـــح ونـسـوتـــه لـلـشـــام سـاقـوهـــا

حزنـــها أيهِـــيج مـــن تســـمع باســـم لحسيـــن
تفـــيض العـــين وتصفـــق خدهـــا بالچفيـــن
دهـــرها خانـهـــا صوّبـهـــا سهـــم البيـــن
سلبـهـــا أحبـابـهـــا الكانـــوا يسلّوهـــا

حزنـهـــا زاد عـــن حـــزن النبـــي يعقـــوب
صبرهـــا أنقـــال جـــاوز حـــد صبـــر أيـــوّب
نـهـــار ولـيـــل مـاتـــم للعـــزا منصـــوب
يجوهـــا أخلـــوق مـــن كـــل صـــوب أيعـــزّوها

صـدرهـــا مـــن لـهـيـــب الشـــوق يتوجّـــر
تـجـــر ونّـــات لـجـــل أمصابـــه تتـزفّـــر
يـيُـمّـــه تـذكـــر أيـنـاديـهـــا بـــو الأكـبـــر
قـبـــل ذبـحـــه تـمـنّـــت لـــو يـذبـحـــوها

تـخـدمـــه كـانـــت وتـــرعـــاه مِـثّـــل أمّـــه
شـمـــس دنـيـاهـــا غـابـــت والـصبـــح ظـلمـــه
أعـــز مـــن كـــل بـنـيـهـــا حسيـــن أبـــو اليمّـــه
فـــدَتْـــه أبـــأربـعـــة أقـمـــار خـسـفـــوها

قـبـرهـــا لا تـهـيلـــوا أتـرابـــه يـــا هـالنـــاس
أمـلـهـــا يـحـضـــر أويـــه أخـوانـــه الـعبـــاس
يـجـيـهـــا حـسيـــن ويّـاهـــم قـطـيـــع الـــراس
عـلـيـهـــا أوقـــوف حيـــره شـــلون أيودعـــوها